رابط المادة على منصة باحث

برنامج رياض الجنة | التعليق على كتاب تفسير النسفي

# التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس التاسع عشر | سورة النجم | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

---

يا رماه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين وصلي وسلم على نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:00:01

مباركا الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين اللهم جنبنا منكرا الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء لا اله الا انت الا يحرمنا من بركة العلم - 00:00:30

بسبب ذنوبنا وتقصيرنا وافراطنا في حقه عز وجل نسأله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا العلم هو مأدبة الحياة التي نعيش فيها وان يعطينا من القوة والهمة والعزيمة ما يعيننا على معالجة هذه المسائل علما وعملا. علما - 00:01:01

وعمل نعم. لان العمل هو ثمرة العلم كما نبين دائما في المجلس السابق احبابي الكرام بدأنا الحديث اه في سورة النجم وهنا سورة النجم تركز على موضوع مهم جدا في حياة المسلم. وهي اهمية الوحي الالهي ومركزية الوحي الالهي لهذا الانسان - 00:01:24

الذي يعيش على هذا  هذه القضية قضية تعظيم الوحي في نفس المسلم واعتباره والتي تتعلق بهدف الوجود من الحياة. وما مغزى هذه الحياة الدنيا  التي انا اعيش فيها واسير فيها والهث خلف رزقها ونكاحها ومالها. ثم ما هي النهاية؟ هل هناك دار اخرى ستأتي؟ هل - 00:01:44

هناك حساب هل هناك عدل ايضا قضية القضاء والقدر هل انا مسير او مخير ما ارتباطي باله الوجود؟ كل هذه الاسئلة التي اقلقت العقلاء واقلقت اه المفكرين من الفلاسفة عبر القرون بل حتى الفلاسفة الاوروبيين الى الوقت المعاصر ما زالوا يعيشون - 00:02:28

وظلمة تجاه هذه الاسئلة الوجودية لان العلم التجريبي هكذا سماعة الوحيد بين قلم السعي ومدد الوحي من اصدارات تكوين كتابة اللي هي يستقرأ الفلاسفة الاوروبيين واشكالياته مع اسئلة الوجود. فهذا هو الذي قصده بقضية قلق السعي - 00:02:51

اسف الذين لا يستضيئون بالوحي الالهي يبقون في قلق في هذا العالم قضية الحساب هؤلاء مع انهم  امور التفكير فيها يصلون الى محارات والى متاهات ويبقى عندهم قال واضحة وانما هي نتاج العقل ونتاج العقل قد يصيب وقد يخطئ - 00:03:36

احدوهم ثم ما نملكه نحن هذه المشكلة التي لا يدركها كثير من عظيما ثقة  نحن نزا بلى من فوق سبع سماوات ليريحك ايها الانسان وليعطيك الاجابات الواو التي تشعر معها بالطمأنينة الا العمل. ولا يبقى عليك الا السعي على ضوء هذه الاجابات. فلذلك سورة النجم في وجهة نظري على - 00:04:25

اقل خلينا نقول سورة محورية في هذا الاتجاه في تركيز قيمة الوحي هذه القيمة التي ما زال الكفرة عبر القرون يشككون فيها ويعترضون على الرسل تجاههم. كيف يمكن لبشر ان يتلقى رسالة من السماء - 00:05:24

كيف يمكن لانسان مثلنا يأكل ويشرب وينكح ويعيش الحياة كيف يمكن ان يرتبط بعالم روحاني عالم الملائكة وينزل عليه ملك هل هذا معقول؟ هل هذا ضمن الامكان والتصور العقلي؟ فالله سبحانه وتعالى اعطاهم هذه المقدمة واضحة - 00:05:40

في بداية سورة النجم بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى عندما تكلم انه يوحى الي من السماء وعندما اخبركم عن حقيقة الاسلام هو لم يكن في ضلال ولا في متاهة - 00:05:59

ولم يكن في غواية وسوء رأي ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ما قصة هذا الوحي؟ اعطاهم الله

التفاصيل علمه شديد القوى - 00:06:20
ذو مرة فاستوى قل ما معنى فاستوى على كلام الطاهر بن عاشور ما معنى استوى تهيأ لقبول الرسائل من الله كما قال سبحانه في موسى فلما بلغ اشده واستوى اتيناه حكما وعلما فالاستواء - 00:06:38
في لغة القرآن اذا اطلق المراد اكتمال الشخص الاكتمال والتهيؤ والاستعداد. لذلك الله وصف به انبيائه في اكثر مما كان وصف وبه موسى وصف به يوسف في سورة يوسف. فلما بلغ اشده واستوى. المهم - 00:06:54
فعلمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى بعد ان تلقى جبريل رسالة من الله بدأ ينزل تدليا ثم دنا فتدلى لم ينقض انقضاضا على النبي صلى الله عليه وسلم. نزول بهدوء - 00:07:12
عظمة لهذا الوحي وهذه رحلة الوحي التي عاشها من فوق السماء السابعة حتى وصل الى نبينا صلى الله عليه وسلم ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى. قل له ما معنى هذه الاية - 00:07:30
اي المسافة بين جبريل وبين النبي صلى الله عليه وسلم مسافة قوسين يعني تقريبا مترين مترين وشوي بغض النظر فكان نقاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى اي فاوحى الله الى النبي صلى الله عليه وسلم ما اوحى من خلال جبريل - 00:07:45
فاوحى الى عبده ما اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى عندما رأى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل قلبه صدق عينيه فيما نظر ليس تخيلات ليس توهمات كما كان يزعم الفلاسفة ان النبوة والشعوب الوحي هو تخيلات - 00:08:03
وتوهمات ونواميس كما كان يقول الفارابي وابن سينا وغيرهم من التائهين والحائرين في مجال النبوة. يعتقدون ان يمكن ان يصبح نبيا يقولون ان ما حدث مع الانبياء هو مجرد سمو روحاني. اوصلهم الى الشعور بالارتباط بالسمع. لا لا - 00:08:24
قرآن يكذب ابن سينا ورهطه. ما كذب الفؤاد ما رأى. ورأى شيئا حقيقيا بعينيه. ليست تهيؤات ولا تخيلات ولا هرطقات فلسفية ما كذب الفؤاد ما رأى. افتمارونه على ما يرى يعني؟ ما زلتم تجادلونه وتناقشونه. هو الرجل يقول لكم انا رأيت بعيني. وانتم تعرفونه وهو ما ضل - 00:08:44
احبكم في البداية شأن وظل صاحبكم. لماذا قال صاحبكم قال له غنى لانكم تعرفون عقله هو صاحب لكم كان يعيش بينكم. تعرفون رجاحة العقل والصدق والامانة وكل المواصفات. كان صاحب الكم - 00:09:05
اليوم اصبح كذاب اليوم اصبح مجنون. اليوم اصبح ساحر. لذلك من كان يعرف محمدا صلى الله عليه وسلم في قبل البعثة يدرك انه عندما قال انني رأيت الوحي انه صادق فيما قال - 00:09:20
هذا رجل ليس متهما في صفاته ولا اخباره لانكم تعرفونه قبل ذلك ما كذب الفؤاد ما رأى افتمارونه على ما يرى ثم وصلنا اظن الى هذا الموطن اليوم نكمل قصة الوحي - 00:09:36
اخبار ان النبي صلى الله عليه وسلم كما انه التقى بجبريل في عالم الارض التقى بجبريل ايضا في عالم السماء وذاك لقاء اهيب بالتأكيد واعظم واجل بتفاصيله التي سيرسمها لنا النص القرآني. تفضل الشيخ علي قبل ما نبدأ ايوا - 00:09:51
الصلاة والسلام. هو حقيقة بعيد. البعض استدل بذلك اظن في اية علقت عليها المرة الماضية. لما قلنا ما كذب الفؤاد ما رأى البعض قال انه رأى الله وخلاف اهل السنة معروف هل رآه بقلبه او رآه بعينيه لكن انا اجد السياق بعيدا يقول الشيخ يتكلم عن نزول جبريل - 00:10:12
علمه شديد القوة ذو مرة فاستوى وبالافق. فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى. ما كذب الفؤاد ما رأى. ده دائما نحن نقول للاحبة وهذه من قواعد علم التفسير - 00:10:33
عندما يذكر علماء التفسير اكثر من معنى المعنى الذي اذهب اليه او احد مرجحات المعاني ان يكون المعنى انسب للسي يعق يعني تجدهم يذكرون عدة معاني تذهب لابن جرير ابن الجوزي غيرهم يذكرون كما قلنا للاية الواحدة معاني عديدة. طب انا ما المعنى الذي اختاره - 00:10:45
ذكر لك اربع معاني ما المعنى الذي اميل اليه؟ الان طبعا هناك اسس لغوية وعلمية في الترجيح. من هذه الاسس ان يكون المعنى الذي

تختاره هو الانسب بالسياق حتى يكتمل المشهد. فانت عندما تقول لي فكان قاب قوسين او ادنى. انت عم تتكلم عن جبريل فاوحى الى عبده ما اوحى. ثم فجأة تقول - 00:11:06

ما كذب الفؤاد ما رأى محمد صلى الله عليه وسلم رأى ربه تشرفي انتقالية مفاجئة على الاقل يعني كاجتياز شخصي غير متناسبة مع السياق تمام؟ الاصل يعني حتى مو دائما - 00:11:27

لابد اكمل المشهد وانا اتدبر في السورة القرآن الكريم ويرسم مشاهد من الخطأ ان يكون المشهد متبعثر في ذهن القارئ. وهذا يحدث مع كثير من الطلبة لما يأتي يتدبر القرآن. يشعر انه مش - 00:11:43

قادر يكمل مشهد كامل في الايات خاصة عندما يقرأ في كتب التفسير وهو ما عنده قدرة على رسم المشهد. شوي بتلاقي بتوخذه يمين على رأي ابن جرير. شوية بتوخذه شمال. على رأي ابن الجوزي. شوية بتوخذ. فيشعر انه مش - 00:11:56

مش قادر افهم السياق ليه ؟ لانه بعثروني. لأ ما هو دائما طبعا بعد امتلاكك للالات العلمية ودراستك لبعض العلوم الالة يصبح عندك قدرة ان تحدد المعاني التي ذكرها ابن ما هو الانسب منها - 00:12:09

ليكتمل المشهد في ذهني. لانني انا اطلب مشهد مكتمل وليس مشهد مجتزئ هذه الانتقالات المفاجئة تبعثر لي المشهد. فدائما انا حتى افهم السورة على مستواي الشخصي في النظر احاول ان اكمل المشهد. فانظر في كلام المفسرين المعنى الذي يساعدني في تكميد المشهد. مش انا لحالي بكمله لا لازم ارجع لكتب التفسير. لكن - 00:12:23

اختاروا من الاقوال ما اجده مناسبا في تكميل المشهد حتى يكون متسلسلا غير منقطع حبل الافكار في ذهني فهمتم هذه القاعدة؟ وان تستعينوا بها ان شاء الله في دراستكم لعلم التفسير حتى تكملوا المشاهد. لما تعالج مجموعة ايات كوحدة واحدة وليس اشعر - 00:12:48

ان كل مقطع في جهة هذا بيجعلك متوتر وانت تحاول ان تتدبر. تمام؟ والله اعلم اقرأ والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - 00:13:08

قال الله تعالى ولقد رآه نزلة اخرى  عند سدرة المنتهى. عندها جنة المأوى اذ يغشى السدرة ما يغشى. ما زاغ البصر وما طغى. لقد رأى من ايات ربه كبرى نعم ارفعوا التفسير. قال الامام النسفي رحمه الله رآه رأى محمد عليهما السلام. نزلة اخرى مرة اخرى من - 00:13:26

النزول اذا نزلة اخرى اي مرة اخرى. النزلة هنا بمعنى المرة الاخرى. يعني كما كان هناك لقاء بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين جبريل في عالم الارض ايضا يا كفار قريش كان بين محمد صلى الله عليه وسلم وجبريل لقاء في عالم السماء - 00:14:02

وهذا تأكيد لاتصال الارض بالسماء واتصال الرسول البشري بالرسول الملائكة وتعظيم شأن هذه الاتصالات والارتباطات مقارنة باصنامهم التي يعبدونها كما سيأتي معنا افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة اخرى. ماذا تستطيع هذه ان تفعل؟ مقارنة بما فعل بمحمد صلى الله عليه وسلم. هي نوع الان من - 00:14:22

سيحدث بين حال النبي صلى الله عليه وسلم وحال اصنامهم وهنا قال ولقد رآه نزلة اقرأوا نزلة بمعنى مرة. نعم. قال ولقد رآه رأى محمد جبريل عليهما السلام نزلة اخرى. وهذا الذي يؤكد ان الرؤيا رؤيا جبريل - 00:14:47

من قبل ما كذب الفؤاد ما رأى. اذا وكلمنا جبريل مش لله سبحانه وتعالى. فلما نقول ولقد رآها اذا هو جبريل ايضا فحمل الاية السابقة على ان رؤية الله بتشعر انها بعيدة عن كل مشهد السياق - 00:15:02

بعيدة عن كل مشهد السياق والله اعلم. نعم قال نزلة اخرى مرة اخرى من النزول نصبت النزلة نصب الظرف الذي هو مرة لان الفعلة اسم للمرة من الفعل. يعني نزلة ما اعرابها - 00:15:14

ظرف زمان نزلة اخرى نزلة ما اعرابها؟ منصوبة على الظرفية الزمانية لان نزلة بمعنى فماذا بمعنى مرة والمرة ظرف زمان تمام؟ ادي الخلاصة نزلتان هنا ظرف زمان. يعني رأى محمد صلى الله عليه وسلم جبريل مرة اخرى. هذا معنى نزلة اخرى والنزلة - 00:15:29

في علم العربية هذا مصدر مرة انا وزني فعله. ومصدر المرة هو بمعنى المرة. نعم قال نصبت النزلة نصب الظرف الذي اكتب ظرف

زمان نصبت بنصب الظرف اي ظرف الزمان. نعم. الذي هو مرة لان الفعلة تسمن للمرة من الفعل فكان - 00:15:52
حكمها. اه يعني نزلة لما كانت بمعنى مرة اخذت حكمها في الاعراب مرة ما حكمها الاعرابي؟ ظرف زمان منصوب. فنزلة لما كانت بمعنى مرة اخذت حكمها في الاعراب فنصبت على انها ظرف زمان. طيب - 00:16:11
قال اي نزل جبريل عليه اي نزل عليه جبريل عليه السلام نزلة اخرى نفسه فرآه عليها. نعم. وذلك ليلة المعراج وهذا يرجح الرأي الذي اختاره النسفي في ان المراد في الايات السابقة ذو مرة فاستوى هو النسب اختار ان المراد بالاستواء ورؤية النبي - 00:16:25
وسلم لجبريل حقيقة في الارض لان هنا في السياق ولقد رآه حقيقة ايضا في السماء. وان كان يعني هناك احتمال اخر لما ذكرناه سابقا فهنا يقول ولقد رآه اي رأى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل على حقيقته بست مئة جناح التي هو فيها. اين رآه - 00:16:45
في السماء في رحلة الاسراء والمعراج كما تعلمون نعم قالا عند سدرة المنتهى الجمهور على انها شجرة نبق في السماء السابعة عن يمين العرش. الان ما هي السدرة؟ السدرة هي شجرة يعرفها العرب - 00:17:04
سدرة لو فتحت انت الان على الجهاز مكتوب اكتب شجرة السدرة هي شجرة النبق ثم في بلادي انا ما بعرف اذا تنبت ولا لا يعني مش مشهورة عندنا لكن العرب يعرفونها شجرة - 00:17:20
السدرة. تمام فهذه شجرة لكنها عند الله سبحانه وتعالى وجاء في الحديث ان او فراقها مثل قلال هجر يعني الورقة الواحدة هاك يعني حجامة ليست باحجام اوراق الارض تختلف في حجم اوراقها وثمارها. كما جاء في حديث الاسراء والمعراج - 00:17:31
الطبيب. تمام؟ وسميت بالمنتهى. اذا الجمهور على انها شجرة نبق في السماء السابعة عن يمين العرش هذه السدرة شجرة من شجر النبق موجودة اين؟ في السماء السابعة عن يمين عرش الرحمن سبحانه وتعالى. ووصفت بانها المنتهى قال سدرة عرفنا شو معنى سدرة؟ ايش يعني - 00:17:51
المنتهى قال مسفي قال والمنتهى بمعنى موضع الانتهاء او الانتهاء كانها في منتهى الجنة واخرها. يعني كانها هي منتهى الجنة. لذلك سميت صدرت المنتهى والبعض يقول لا هي ليست منتهى بالجنة. هي منتهى السماوات. يعني خلص هي في اخر السماء السابعة وبعدها - 00:18:14
عرش الرحمن هنا قال هي منتهى الجنة والبعض يقول هي منتهى السماوات عندها نهاية السماء السابعة وبعدها تبدأ الامور الخارجة عن قدرة  العقد البشري في التصور. نعم الا وقيل لم يجاوزها احد واليها ينتهي علم الملائكة وغيرهم. نعم - 00:18:36
قال ولا يعلم احد ما وراءها. هذه حقيقة نعم ولا اعلى واحد ما ورائها لانها نهاية العالم بعدها يأتي عالم خارج عن طوق البشر. نعم. قال وقيل تنتهي اليها ارواح الشهداء. يعني هذا لا يوجد عليه دليل واضح. هذا القول الاخير - 00:18:57
لا يظهر له دليل واضح والله اعلم. نعم قال عندها جنة المأوى اي الجنة التي يصير يصير اليها المتقون اذا واضح ان سترة المنتهى هي مرتبطة بالجنة هذا الذي يضعنا ليست داخل الجنة قدرتك. ليست داخل الجنة وانما هي مرتبطة بها لانه قال - 00:19:13
رأى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل مرة اخرى اين رآه عند سدرة المنتهى اين هذه سدرة المنتهى؟ احنا عرفنا انها في السماء السابعة لكن القرآن اعطانا معلم اخر لها - 00:19:32
قال هذه الشجرة عندها جنة المأوى اذا المفهوم هنا ليست داخل الجنة. وانما هي محاذية ملاصقة قريبة بشكل من الاشكال لجنة المأوى. ولماذا سميت الجنة او وصفت بالمأوى لماذا انا تأوي اليها اوي اليها اهل الايمان - 00:19:49
لذلك سميت جند المأوى يأوي اليها اهل الايمان عندما يدخلهم الله سبحانه وتعالى في واسع رحمته. نعم قال وقيل تأوي اليها ارواح الشهداء  قال ليس خاصة بارواح الشهداء حتى فكما اخذنا في ابن رجب هي عام يأوي اليها كل اهل الايمان. نعم - 00:20:08
قال اذ يغشى السدرة ما يغشى اي رآه اذ يغشى السدرة ما يغشى وهو تعظيم وتكثير لما يغشاها. اي رآه اذ اذ هذه ظرف زمان ظرف زعما وهي مرتبطة بالفعل رآه المذكورة في الاية تلتاشر. يعني رأى محمد صلى الله عليه وسلم - 00:20:29
لم جبريل عند سدرة المنتهى التي عند جنة المأوى وان كان يغشى السدر ما يغشى كان عليها من انوار الله كما ذكر اهل العلم امور لا يستطيع العقل ان يصفها. هذه قضية لا يستطيع العقل ان يصفها. من اين اخذتها من الاية - 00:20:49

ان حضر بمعنى الدرس السابق الاصل يفهم الاسلوب العربي اللي هو ايش فش حذف مش الحذف اللي هو استعمال ايش اللي هو التهويل من اين اخذنا التهويل ما مش مرة معنا في الدرس السابق. قلنا فغشي ومن اليم - 00:21:14
ما غشيهم كل هذا الاسلوب عندما يكون الشيء لا يمكن لعظمته ان يحصر بالوصف. الله عز وجل يستعمل مال ابهمية ليقول لك ان هذا الشيء لا يمكن للعقل ان يحصره - 00:21:33
فقال هنا اذ يغشى السدرة من انوار الله ما يخشى ان تخشها البعض هكذا يفكر بطريقة بسيطة يقول انا شو استفدت؟ اذ يغشى السدرة من يغشى يعني ما استفدتش معلومة جديدة لا استفدت - 00:21:46
انه يغشاها شيء لا يمكن للعقل ان يتصوره. فلذلك لم يذكره لك. وتركه مبهما فالابهام هنا للتهويل والتفخيم والتعظيم يعني شيء من انوار الله يغشى هذه لا يمكن للعقل الانساني ان - 00:22:02
يستوعبه فلا استطيع ان اصفه لك في هذه السورة. فهذه ما الموصولية تفيد الابهام في مثل هذه السياقات. واضح مشايخنا؟ طيب قال وهو تعظيم وتكثير لما يغشاها. شايف قال وهو تعظيم استعمال المال - 00:22:21
موصولية تعظيم وتكثير لذلك قال ما يغشى نعم قال فقد علم بهذه العبارة ان ما يغشاها من الخلائق الدالة على عظمة الله تعالى وجلاله اشياء لا يحيط بها الوصف. نعم. فقد قيل يغشاها الجم - 00:22:37
كثير من الملائكة يعبدون الله تعالى عندها وقيل يغشاها فراش من ذهب. هذا كله لا تحتاجه. هذا القول لانه ربنا ابهم. ادخل انا في التفاصيل وابى تدخل انت تقول لا اغشاها ذهب لا اغشاها ملائكة. لماذا تدخل في التفاصيل؟ اذا كان الله اوهم فبقاء الاية على ابهامها هو المطلوب - 00:22:52
بقاء الاية على ابهامها هو المطلوب. هذا لست مع قوله فقد قيل يغشاها الجم الغفير من الملائكة ولا معقول يغشاها فراش خلص خلوها وعلى ابهامه وتعظيمه. ما عندنا معلومات ما الذي يخشاها بالضبط؟ وانما هو شيء من نور الله وجلاله وعظمته. الله اعلم به. نعم - 00:23:12
قال ما زاغ البصر بصر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عدل عن رؤية العجائب التي امر برؤيتها ومكن منها وما طغى وما جاوز ما امر برؤيته. وهذه دلالة ان الامور عند سترة المنتهى امور محسوبة بالسانتي - 00:23:32
لا يحق لاي مخلوق حتى ولو كان نبيا ان يتجاوز بصره ما سمح له ان ينظر اليه دلالة الهيمنة الالهية الهيمنة الالهية لا يجوز لمخلوق عند سدرة المنتهى ان يتجاوز بصره ما سمح له ان ينظر اليه - 00:23:48
الله اخبر ان محمدا صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي ما زاغ بصره. امر ان ينظر الى جهة معينة نظر اليها لم يزغ بصره ولم انظر الى ما هو ابعد منها. الامور مضبوطة تماما في تلك المناطق الحرجة. نعم - 00:24:08
قال لقد رأى والله لقد رأى من ايات ربه الكبرى الايات التي كبراها وعظماها التي هي كبراها وعظماها. نعم. يعني حين رقي به الى السماء فأري عجائب الملكوت. وحديث طبعا هذا يحتاج منك ان تقرأ السنة في صحيح البخاري حديث - 00:24:24
والمعراج وتنظر ما الذي يتكلم عنه النبي صلى الله عليه وسلم؟ من الامور العجيبة التي رآها في هذه الليلة المباركة. فحديث البراء بن عازب وغيره من وحديث انس وغيره من الاحاديث - 00:24:42
طويلة في هذا الباب. نعم قال افرأيت الملاة والعزى ومناة تمام. ولا انتهى المشهد الاساسي. مشهد كما قلنا تعظيم الوحي في نفس المسلم ومركزية الوحي في الحياة ومجادلة كل من يكذب او يشكك - 00:24:53
في كون النبي الاعظم صلوات ربي وسلامه عليه قد رآها. الان الله عز وجل يريد ان يقول لهم يا كفار قريش في المقابل يعني بعد ان اعطيت نبيي هذا المقام العظيم واوحيت اليه وجعلته يرتقي الى السماء. كل هذه الاحوال الشريفة دعونا نرى - 00:25:12
اصنامكم التي تعبدونها من دون الله في مقابل هذه الاحوال الشريفة التي حصلت لمحمد صلى الله عليه وسلم. محمد صلى الله عليه وسلم يتصل بالسماء اصنامكم بمن تتصل الهتكم هذه الاحجار التي قتلتم من اجلها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - 00:25:31
وعذبتموهم واتهمتهم بانهم سفهاء الى غير ذلك. هذه الاصنام بمن تتصل وبمن ترتبط؟ وهل لها احوال شريفة؟ كاحوال جبريل محمد

صلى الله عليه وسلم؟ هذا سؤال افرأيتم؟ سؤال استنكاري استقباحي لهم - 00:25:48
استفهام على اليس كذلك؟ افرأيتم ويستفهم لكن هل يقصد حقيقة الاستفهام؟ كلا هو يقصد ان يستنكر عليهم تصميمهم على عبادة الاصنام مع انها لا تنال من هذه الاحوال الشريفة كما ينال نبينا الاعظم صلوات ربي وسلامه عليه. نعم - 00:26:05
فقال نعم. قال افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة اي اخبرونا عن هذه الاشياء التي تعبدونها من دون الله عز وجل. هل لها من القدرة والعظمة التي وصف بها رب العزة - 00:26:24
اللات والعزة اصنام لهم وهي مؤنثات. يعني هو ركز على هذه الاصنام الثلاث لانها اعظم الاصنام في جزيرة العرب ولا اصنامهم اكثر من ذلك. لكن ركز على هذه الثلاث لانها رؤوس الاصنام التي كانوا يعبدونها. طيب - 00:26:38
فقال وهي مؤنثات وهم يجعلونها به الاصنام ايضا بنات لله يعني هم كانوا والعياذ بالله. كما انهم يجعلون الملائكة بنات لله  هنا هذه الاصنام اناث ويجعلونها والعياذ بالله بنات لله سبحانه وتعالى. لذلك قال النسفي وهي مؤنثات هذه الاصنام - 00:26:54
مؤنثات وهذا غريب حقيقة قمة التناقض. يعني انت ترى يعني في ثقافة كفار قريش وفي ثقافة العرب. هل البنات كانت ممدحة لشخصهم اذا بشر بها ام ذمة مذمة ثم بعد ذلك تجعل الاصنام التي تعبدها وتتوجه اليها - 00:27:18
مؤنثات وبنات اليس في هذا شيء من التناقض ان انت ترى البنات مذمة طب كيف تجعل الاصنام التي تعبدها وتتجه اليها بنا؟ مش الاصل ان تجعلها ذكور لانك انت تحب الذكور. وتنتمي الى هذا الجيش وتفضله. فهناك شيء من التناقم والاضطراب في - 00:27:38
بعقائدهم انهم يكرهون البنات ثم اذا اتوا الى اصنامهم جعلوها بنات. شيء من الحيرة يأخذ عقول هؤلاء الناس او الضياع او نتيجة العقائد التي لا تبنى على وحي الهي وانما تبنى على نتائج الافكار والعادات والتقاليد الاثمة. نعم. قال فلات كانت لثقيف بالطائف. اللات هي عبارة عن صخرة - 00:27:54
لا تي ليست حجر يعني كما يصورون في الافلام يعني حجر له وجه وكذا. لا لا اللات كانت عبارة عن صخرة ترى عبارة عن صخرة كانوا يعبدونها ويتوجهون اليها ويزعمون انها تقربهم - 00:28:16
من الله زلفى. وكانوا يقولون ان هناك شخص كان يلت يلت التمر عند هذا السويق عند هذه الصخرة. فمات هذا الشخص وجعلوا هذه الصخرة رمزية له. شيء من البعثرة والتناقض - 00:28:30
فاللات اصلها من لت السويق التمر كده يصنعونه مثل للسويق ويشربونه كان شخص يلت عند هذه الصخرة فمات ما اعرف يعني كيف التفاصيل نشأت عندهم كبرت الامور واصبحت هذه الصخرة اسمها - 00:28:44
اللات نسبة الى ذاك الشخص الذي كان يصنع السويق عندها واصبحوا يعبدونها من دون الله وكان كما قال كانت لقبائل الطائف هم الذين كانوا يتوجهون اليها في العادة. ثقيف بالطائف. طيب. قال وقيل كانت بنخلة تعبده - 00:28:59
وقريش بنخلة نقلة هنا اسم منطقة من مناطق جزيرة العرب كان يعرفه اهل الجزيرة اسمها منطقة نخلة اسم المنطقة هكذا اسمها مش اسم شجرة هنا لا اسم مكان او مدينة كانوا يعرفونها. طيب. قال وهي فعلة من لاوى لانهم كانوا يلهون عليها ويعكفون - 00:29:14
يعني هذا رأي اخر ان اللات انما سميت لاتا لانهم كانوا يلوون عندها ليس نسبة الى الرجل الذي كان يرت السويق لا هو جعل تفسيرا اخر لمعنى الله. قال اللات مأخوذة من لوى - 00:29:36
وانما سموها لاتا لانهم كانوا يلون عليها ما معنى يلوون عليها؟ اي يعكفون عندها للعبادة. قد يكون هذا توجيه اخر بماذا سميت هذه الصخرة باللات؟ نعم. قال والعزى كانت لغطفان وهي سمرة شجرة السمرة - 00:29:49
ثمرة شجرة هذي عبارة عن شجرة العزة كانت عبارة عن شجرة. يا ودونها من دون الله. تمام؟ شجرة من شجرة السمر. نعم قال واصلها تأنيث الاعز وقطعها خالد بن الوليد. قال هي العزى في اللغة العربية تأنيث ماذا - 00:30:06
تاني تعز العزة في اللغة العربية اعز ما مؤنثه عزة فهي واضح انهم جعلوها اناثة ملاحظين جعلوها اناث ما قالوا اعز لأ سموا الشجرة ماذا؟ عزى وهي بنت من بنات الله ونعبدها من دون الله تعالى الله عما يقولون. نعم - 00:30:26

قال ومنات صخرة كانت لهذيل خالد بن الوليد لما امر النبي صلى الله عليه وسلم بعد فتح مكة والاستقرار والفتوحات في جزيرة العرب بعث النبي صلى الله عليه وسلم مجموعة من الصحابة - 00:30:42
بيها دي مول الاصنام التي كانت تعبد. فبعث خالد بن الوليد فقطع هذه الشجرة التي كانوا يسمونها العزى. ودائما اكثر حلف كفار قريش بها والعزة دايما ايش يقولون؟ واللات والعزى كانوا يحلفون باللات والعزى. هذا لا لانها مقدمة عندهم. نعم - 00:30:55
قال ومنات صخرة كانت لهذيل لهذيل وخزاعة وقيل لثقيل انا اذا ايضا صخرة. مناع ايضا هي ايضا صخرة كانت كما قال هذيل وقبيلة خزاعة. نعم. قال وكأنها تنمية لان دماء النسائي كانت تمنع عندها مأخوذة من الاملاء - 00:31:12
والاملاء ما هو؟ الانزال حتى في الانسان مشغول الانسان يمني ما معنى يمني وينزل اه سميت منامنا الامناء وهو الانزال. وكانوا ينزلون عندها دماء الاضاحي يعني يذبحون الاضاحي فتنزل دماء الاضاحي على هذه الصخرة. فمن هنا - 00:31:33
سميت منا. نعم قال لان دماء النسائك كانت تمنع عندها اي تربق ومناءة مكي مفعلة من النوم. مناعة يعني القراء المكيون يقرؤونها مناءة كأنه اسم اخر لها. مكي يعني قراء مكة - 00:31:50
كانوا يقرأون الاية ارأيتم اللات والعزى ومناءة الثالثة اخرى لكن نحن عاصم واكثر القراء ومنع بدون الهمز وهذا اختلاف القراءة نعم. قال مفعلة من النوء كأنهم كانوا يستمطرون عندها الانواء تبركا بها. يعني رأي اخر ان - 00:32:07
لانها سميت مناعة لانهم كانوا يستمطرون عندها بالانواع والانواع هي مواطن النجوم الانواع هي مواطن النجوم التي كان بعض الكفار يعتقدوا انها سبب في نزول الامطار كما جاء في الحديث اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. ثم من قال مطرنا بنوء كذا وكذا - 00:32:25
هذا كافر بي مؤمن بالكوكب. فالانواع هي مواطن في النجوم والكواكب كان بعض العرب وكثير من العرب يعتقد انها تؤثر في قضية هطول المطر. طيب قال الاخرى هي صفة ذم اي المتأخرة الوضيعة المقدار. نعم. منا وصفت بوصفين ومناه الثالثة - 00:32:45
الاخرى. الثالثة ماذا قال الثالثة؟ قال ان الثالثة في الذكر في الاية نذكر اولا اللات والعزى ومناه. الثالث الثالثة في الذكر؟ وهل المراد البعض قال هي الثالثة في الاحترام والتقدير؟ لذلك قال الثالثة لكن فهمتم يعني البعض قال اعظم الاصنام عندهم الله - 00:33:06
ثم بعدها في العظمة العزى ثم منع تأتي في المرتبة الثالثة لكن هذا بعض المفسرين نفاه وقال بالعكس مناه هي اول الاصنام عندهم. اكثر الاصنام عبودية عندهم هي فبالتالي يكون الثالث هنا وصف لها في الذكر انها ذكرت في الاية ثالثة وان كانت - 00:33:26
عندهم في العبادة ومن اتى الثالثة الاخرى. واما وصفها بالاخرى فقيل هي وصف ذم اي الاخيرة الوضيعة معنى الاخرى هنا كيف نقول هذا فلان للاخر؟ شو يعني الاخير؟ يعني الوضيع المتأخر اللي لازم يكون دايما اخر اشي - 00:33:47
من كثرة ما هو وضيع لا يستحق ان يقدم. فتكون كلمتي الاخرى هنا للذم اي مناه التي لا تستحق التقديم للعبادة فالحقها دائما ان تؤخر وان ترمى وان يعني لا يلتفت اليها. لذلك قال الوضيعة المقدار. نعم - 00:34:05
قال كقوله قالت اخراهم لاولاه هم اي وضعائهم لرؤسائهم واشرافهم ويجوز ان تكون الاولين على تفسير يعني وكأنه فهم الاية كما على اية سورة الاعراف في سورة الاعراف قالت راهم - 00:34:22
لاولاهم. الان البعض يظن اخراهم زمنا هذا تفسير لكن هو يقول لاخراه كثير من المفسرين يقول المراد بالاخرى هنا ليس التأخر الزمني. التأخر في الرتبة اخراهم يعني قالت الطائفة الوضيعة عن اولاهم عن الطائفة الرؤساء والامراء - 00:34:36
فكلمة اخرى باختصار يعني يستدل بها او تستعمل احيانا للدلالة على تأخر المرتبة ووضاعة القطر. نعم قال ويجوز ان تكون الاولية والتقدم عندهم لله والعزى. يجوز لكن قلنا هذا فيه نقاش - 00:34:54
كانه يقول وهو يحتمل ان يكون المراد بالثالثة الاخرى انها الثالثة والاخيرة في الاحترام والتقدير عندهم. لكن هذا محل نزاع بين المؤرخين لان البعض يقول من انا ليست هي الاخيرة من حيث الاحترام والتقدير. بل كانوا يعظمونها. البعض يقول هي الاخيرة من حيث بعد المسافة - 00:35:10
يعني هي البناء كانت ابعد صنم عن كفار قريش منى البعض كان يقول الثالثة الاخرى بالنسبة لكم كفار قريش انه اقرب الاصنام لديهم

الله ثم العزى ثم ماذا مناه فكانت الاخرى لانها ابعد صنم عن موطن عيشهم ومكان عيشهم. هذا ايضا محق تماما. طيب - 00:35:29
قال كانوا يقولون ان الملائكة ان الملائكة وهذه الاصنام بنات الله. نعم. اذا هذا كما قلنا من العقائد التي كانت منتشرة بينهم يقولون ان الملائكة والاصنام كلاهما جعلوها والعياذ بالله بنات - 00:35:49
لله سبحانه وتعالى وذل كبير الجهل. يعني الشيء الذي انت تكرهه وهو البنات تتخذه الها ده نوع من يعني ضياع العقل والحيرة في نفوسهم. نعم قال كانوا يقولون ان الملائكة وهذه الاصنام بنات الله وكانوا يعبدونهم - 00:36:05
يزعمون انهم شفعاؤهم عند الله مع وأدهم البنات مع وأدهم البنات فالنسف يشير الى التناقض يعني فجعلتوهم بنات وانهم يشفعون قم عند الله وانتم في نفس الوقت ماذا تفعلون تعيدون البنات عندما يأتونكم وتقتلونهم يعني فهمونا هم البنات عندكم معظمات مكرمات ولا عندكم دنيئات يعني وقفونا على صافي بهذا الموضوع. نعم - 00:36:23
قال مع وأدهم البنات وكراهتهم لهن فقيل لهم الكم الذكر وله الأنثى تلك إذا قسمة يعني هذه الآية كأنها نوع من الاستطراد لما ذكر اصنامهم واراد ان يذمها بانها ليس لها من المقامات الشريفة كما للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:46
نبههم على هذا الخلل العقلي في اذهانهم فقال فرأيتم اللات والعزى ومنادى الثالثة الاخرى استنبيه الكم الذكر وله الانثى تجعلون لكم يعني الشيء الذي تكرهونه لانفسكم انه لربكم انهم كانوا يؤمنون بالله. لكنهم يشركون معه. فقال هذه قسمة ديزا هي قسمة جائرة غير عاقلة ابدا - 00:37:04
ان تجعل لربك ما تكره وتأخذ لنفسك ما تشتهي. عجيب هذا الانسان يجعل لربه ما يكره ويجعل لنفسه ما يشتهي. وهذا وان كان في حال الكفار كثيرا لكنه يوجد ايضا في حال كثير من المنتسبين للاسلام - 00:37:32
انه اذا قدم شيئا لله يقدم ماذا اسوأ ما عنده. صحيح من المال من الرزق من العطاء. واذا قدم شيئا لدنياه يقدم افضل ما عنده. لو سألت كثيرا من الناس كم تعطي ليه - 00:37:48
المشاريع الدعوية وتربية ابناءك تجده يعطي فضالة الوقت بالكاد يعطي. هذا لله طب كم تعطي للدنيا وللسوشيال ميديا وللكلام الفارغ ومضيعة الاعمار؟ اه تجدياته خلاصة وقته اليس كذلك؟ فقضية لكم الذكر وله الانثى وان كانت في الكفار ابتداء لكنها قضية تنقاس على احوال كثير من اهل الاسلام - 00:38:05
كيف انهم يجعلون لله ما يكرهون من الرزق من المال من الصدقات من الاوقات ويجعلون لشهواتهم ما يفضلونه وما يحبونه. وهذه قسمة ديزا ايضا يا اهل الاسلام دائما الله سبحانه وتعالى يجب ان يعطى افضل شيء - 00:38:29
من الاوقات من الارزاق من القربات من كل شيء يعطى سبحانه وتعالى افضل شيء واياك ان تقدم نفسك على ذات الله عز وجل العطاء سواء العطاء الوقتي او العطاء المادي - 00:38:50
اوعى في وقتك او في المادة او في اي مكان تبذل فيه يجب ان تجعل لله الافضل ولا يكن حالك كحال كفار قريش. تجعل لله الادون فهمتم الكلام اخواني؟ ترى هذي قضية حتى نعم كطلبة علم علينا ان نلوم بها انفسنا عندما نقدم كثير مما نشتهيه على مراد الله سبحانه ونعطي الله - 00:39:04
افضالت كل شيء في اعمالنا واموالنا. هذا امر يحتاج منك الى توقف. لانها قسمة بيزا كما قال ربنا سبحانه وتعالى. نعم قال ايجعلكم لله البنات ولكم البنين قسمة ديزا اي جائرة. من طازه يطيزه اذا ضامه. ضامه يعني ظلمه وجار عليه - 00:39:27
نعم. قال وطيز فعلة اذ لا فعل في النعوت. فكسرت ديزا هي الان على وزن فعلا من حيث الظاهر لكن اصلها فعلة يقولون اصلها فعلة ثم كسرت الفاء فاصبحت فعلا على وزن. لماذا؟ لانه لا يوجد في اصل الوصف - 00:39:47
ما هو على وزن فعله؟ الاصل عند العرب اما فعلة او فعلة واما فعلها بالكسر فهذا غير موجود فعرفنا بذلك ان طيزة ليس اصلها الكسر اصلها الضم ثم حولت الى الكسر. نعم - 00:40:06
قال فكسرت الصاد للياء كما فكسرت. نعم. فكسرت الضاد للياء كما قيل يعني لمناسبة الياء اي لماذا كسرت الضاد اذا كان اصلها فعلة. لماذا اصبحت فعلة؟ قالوا حتى تتناسب الحركة مع الياء. الياء تطلب قبلها كسرة - 00:40:21

كان الانسب ان تأتي يعني تخيل انك تقرأها بالضم كيف ستصبح معك تزبط معاك صعبة مميزاتي كيف كيف تخرج هذه لكن تجدها سلسة. فهنا بمناسبة الياء كسر ما قبلها. نعم - 00:40:40

قالا كما قيل بيض وهو بوض كما قيل بيض كما قيل بيض بيض انشروا الباء كما قيل بيض واصلها ماذا؟ بوط في اللغة العربية. تمام لكن لماذا قيل بمناسبة الياء؟ والدليل على ان اصلها بوض انهم يقولون حمر - 00:40:54

سود كل الالوان بالضم خضر فالاصل تكون نفس الاشي هوط بالضم على سياق الالوان لكنهم كسروا لمناسبة الياء. نعم قال مثل حمر وسود طئزا بالهمز مكي. قراء مكة قرؤوها ضئزة - 00:41:09

نقرأها بالياء هم يقرأونها بالهمزة وهذا ابدال بين الحروف لا اشكال فيه. نعم. قال من ضأزه مثل مثل ضازه. نعم. ان هي ما الاصنام الا اسماء ليس تحتها في الحقيقة مسميات. تمام. الان بعد ان طبعا كما قلنا لكم الذكر وله الانثى هي فائدة استطرادية - 00:41:27

ونحن نقول لما نقول فائدة القضية ليس معناها فائدة غير مهمة لكن حتى الايات القرآنية هناك محور للكلام احيانا يخرج عن السياق ليعطيك فائدة ثم يعود قاعدة في السمع في اللغة استطراد وهذا من الجميل اصلا في الكلام ان يكون في استطراد - 00:41:44

ان تخيل الدرس كلياته شيخ جامد فيه ما بضحكش ولا ضحكة كيف يصير عندك؟ بتزهق تقول بعدين الاستطرادات هي ملح الكلام والعرب تعرف ذلك. فالقرآن استعمله سبل السطرات. انه يكون ماشي في سياق معين. فجأة ياخذك الى سياق هكذا. معلومة على الهامش. ثم يعيدك طبعا هي كله مهم. وكله عظيم وكله - 00:42:01

وتحتاج اليه. لكن لما نقول السطرات بالنسبة الى الموضوع الاساسي استطراد بالنسبة الى ماذا للموضوع الاساسي اللي احنا ماشيين فيه. فقضيت لكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة هذا استطراد خروج ثم الان سنعود الى ما نحن فيه. انه هذه - 00:42:20

امامكم اللات والعزى. ومن اتى اخرى هل تعرفون ما هي قاليا ترتبط باله السماء هل ينزل عليها وحي؟ فالله يقول لهم انا اقول لكم انا اقول لكم ما هي هذي عبارة عن اسماء سميتموها انتم واباؤكم - 00:42:37

ما انزل الله بها من سلطان. سميتوا هاي الصخرة اللات سميته هذه الشجرة العزى سميته تلك الصخرة منا عبارة عن اسماء انتم وابائكم اخترعتموها وجعلتموهم الهة وليس لكم حجة ولا - 00:42:55

وبرهانا من الله ان هذه الاصنام وهذه الاحجار وهذه الاشجار تستحق العبادة مع الله سبحانه وتعالى. هي اسماء حبر على ورق كيف تقول اسم بس؟ حبر على ورق لكن من حيث - 00:43:09

مضمون هل لها تأثير؟ هل يوحى اليها كما يوحى الى محمد صلى الله عليه وسلم؟ هذا الفرق بين اصنامكم وبين محمد صلى الله عليه وسلم الذي يربطكم بالاله الحق ويطلب منكم الا تشركوا به - 00:43:22

شيئا فهذا كله عقد مقارنة بين الوعي الالهي وبين حجم التبعثر الذهني خلينا نقول والفوضى الذهنية العقدية التي يعيشها دون وهذا تقول ايضا لكل الفلاسفة من الغرب الى غيرهم. كل فلسفاتكم التي تحث على الشرك لما هي كلام - 00:43:36

كلام كلام لما قال مات الاله كره ينفع ويشتري يعني ما ما حدا سائل يعني. قال اه انت اتيت واردت ان تفرضه على الناس وتقنع الناس بي كلام فارغ لا قيمة له. وقل هذا مع هيك - 00:43:55

وغيرهم ممن دخل في الفلسفة واراد ان يصور حقيقة الاله هذا جعل الاله مات وهذا جعل الاله لا حتى وهذا صور ما صور ان هي الا اسماء. هكذا كل شيء سوى الله ولا يقود الى الله انما هو كلام وحبر على الورق لا قيمة له. نعم - 00:44:10

قال لان هي ما الاصنام الا اسماء ليس تحتها في الحقيقة مسميات. دائما احبابي الكرام السائد على الهامش استثارة القرآن. يعني دائما حتى تشعر انك تتفاعل مع القرآن لا بد تسقط القرآن على المعاني التي تعيشها اليوم - 00:44:27

وهذا ما يسمى بماذا استثارة القرآن لانه انت لو بقيت وانت تتدبر الاية بس في ذهنك والعزى بعد تشعر انه ما بيأثر القرآن في حياتك. لكن الاصنام هي رمز لكل فكرة خاطئة باطلة - 00:44:41

حتى من افكار اليوم فيجب عليك ان تحسن اسقاط القرآن على واقعك  هو فكرة قديمة لكن هذا اليوم يمكن ان اجعل الصنم بصور اخرى له كثيرة هي الاصنام. اليوم باشكال ومراسم ومعالم اخرى فاستثارة القرآن تعني - 00:44:55

ان تجعل للمعاني القديمة ما ينطبق عليها من المعاني الجديدة حتى حتى تشعر ان القرآن يسير معك في حركة الحياة ويوجهك وليس فقط الاصنام اللات والعزة هيك بعض الشباب الميت دبروا القرآن. ذهنه فقط في اللات والعزة ولا يعبئ الايات بمفاهيم اخرى تنطبق على واقعه المعاصر. الرأسمال - 00:45:12

اصنام الاشتراكية اصنام شيوعية كل هذه المناهج هي اصنام عبدت من دون الله وان هي الا كلام وحبل على الورق. نعم قال ليست تحتها في الحقيقة مسميات لانكم تدعون الالهية لما هو ابعد شيء منها واشد منافاة لها. اصنام واحجار هي ابعد شيء ان تكون الها - 00:45:32

ابعد شيء عن الالهية هي هذه الجمادات التي لا تتكلم ولا تبصر ولا تعي ولا تفهم فكيف تدعون الالهية لما هو ابعد شيء عن نعم قال سميتموها اي سميتم بها يقال سميته وسميته - 00:45:53

يعني يجوز ان تقول في اللغة سميته سميت بها او سميته. يعني كلاهما جائز. سميتم بها ان هي الا اسماء سميتم بها اصنامكم. فالعربية يجوز ان تقول سميت بهذا الشيء او ماذا؟ سميته كذا. بحرف الجر وبدون حرف - 00:46:07

بالجر. يجوز بحرف الجر ويجوز التعدية مباشرة بدون حرف الجر. طيب قال انتم  قال اانتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان حجة ان يتبعوا هي الحجة والبرهان. نعم. قال ان يتبعون الا الظن الا توهم ان ما هم عليه حق وما تهوى الانفس وما تشتهيه - 00:46:27

هذا هو الفرق بين اهل الاسلام وبين كل المعتقدات الباطل ان مرجعيتنا ما هي الوحي واما مرجعيتها ما هي الظن الكاذب الظن غير مبني على الادلة وما تهوى الانفس اختلاط جوهري في المرجعيات - 00:46:51

وهذه حقيقة عظمى لمن يتأمل ويتدبر. حقيقة عظمى يستريح لها المسلم عندما يشعر عندنا الحمد لله انا مرجعيتي في تحديد كل قضايا وجودي ليس هواي وليس ظني وليس ما اجتهد به وانما مرجعيتي الوحي - 00:47:10

الالهي. واما انتم ايها الاشتراكيون ايها الرأسماليون ايها الحدثيون ايها الليبراليون يا ايها البراغماتيون على كل اسمائهم ما مرجعيتكم الظن الكاذب الظن الذي لا يقم على ادري لان الظن الذي يقوم على ادلة نحن متعبدون به في الشريعة. صحيح؟ فاكثر الاحكام الشرعية اصلا فقهية - 00:47:26

ظنية لكن ظن مبني على ادلة اما هنا الظن المذموم هو ظن الذي لا يقوم على ادلة والنون لا يقوم على ادلة وانما هو مجرد خرص واعتقاد هكذا هوائي. فلما تكون مرجعية الدين عندك الظن وما تعوى الانفس فما - 00:47:46

ماذا تتوقع تكون النتائج؟ ستكون النتائج مثل هذه التناقضات التي وقع بها هؤلاء الكفار. نعم قالها الا توهما انما هم عليه حق وما تهوى الانفس وما تشتهيه انفسهم. ولقد جاءهم من ربهم الهدى. مساكين هؤلاء الناس - 00:48:04

جاءهم من ربهم الهدى تركوا الهدى جاهم الهدى هنا الوحي لماذا سمي هدى  قبل قليل كنا نسميه وحي. الان لماذا سميناه؟ نفس الوحي سمي هدى هنا؟ لانهم ماذا يعانونهم ثم ماذا يعانون - 00:48:21

ضلال من حيرة من اضطراب من تناقض فكري ويحتاجون الى ماذا؟ الى المخلص وهو الهدى والوحي هو ذاك الهدى هو ذاك المخلص لمن ينصاع ويعتبر ويخضع لقانون الاله. سبحانه وتعالى. لكن هم للاسف لم لم يذهبوا الى الهدى الذي سيأخذ بايديهم. الى درب - 00:48:44

سلامة واصروا ان يستمروا على ماذا؟ على الظن وما تهوى الانفس. حب النفس حب الذات. الثقة الزائدة بالعقل. قادهم الى هذه المهالك. قادهم الى قعر جهنم والعياذ بالله. قضية خطيرة واساسية في حياة المسلم. لو اننا نعتبر ونتفكر بها. نحمد الله على نعمة الاسلام - 00:49:05

نحمد الله على نعمة القرآن. نحمد الله على نعمة النبي صلى الله عليه وسلم. نحمد الله اننا اصبحنا نمتلك اجابات واضحة عن هدف وجودنا وحياتنا واننا عرفنا الهدى ونسأل الله ان يثبتنا عليه ويزيدنا هدى. هذه نعمة عظيمة لا يعرف قدرها الا من حرم منها اي والله. لا يعرف - 00:49:26

قدرها الا من حرم منهم كفار قريش كانوا اعقد العرب ومع ذلك كانوا في ضلال كانوا اعقل العرب ومع ذلك كانوا في ضلال والسبب

هو تقديم هوى النفس والظن على على الوحي الالهي وعدم - 00:49:46
انصياع الانسان وخضوعه لقانون الله سبحانه وتعالى. نعم قال ولقد جاءهم من ربهم الهدى الرسول والكتاب فتركوه ولم يعملوا به. شف الجمال هنا يعني قال ولقد جاءهم الان لو لو قلتن - 00:50:01
رتب لي الاية ترتيبا لغويا اصيلا يعني ما هو الترتيب الاصلي للاية ولقد جاءهم الهدى صح على قاعدتنا التي ذكرناها في بداية التفسير اي تقديم على خلاف الاصل يكون له اهمية. صحيح؟ لماذا اخر وقدم؟ لماذا قال؟ ولقد جاء - 00:50:16
فقال الهدى لا ولقد جاءهم من ربهم بعدين ختم بالهدى ولقد جاءهم ما قال ولقد جاءهم الهدى من ربهم. لأ عكس قال ولقد جاءهم من ربهم الهدى. اه يا علي - 00:50:38
كانوا يزعمون ان ما يأتي به النبي صلى الله عليه وسلم هو مجرد ماذا؟ سحر او كهانة او شعر ربما يأتي بعقله فيخبرهم انما الذي جاء والله انا بتمنى اني اكون انا نبي - 00:51:00
والله انا بتمنى انه ينزل علي القرآن وكما كان كفار قريش. كانوا يقولون لو ان هذا القرآن نزل على رجل من القريتين عظيم قال امور الاديان والالهيات والعقائد تكون بحسب التمني واشتهاء الانسان هل هذا موردها - 00:53:07
هكذا كان حال كفار قريش. خلص اقتنعوا انه هذا الحجر صنم بده يكون صنم يعبد من دوننا. يا جماعة طيب وين البرهان؟ وين الحجة؟ هي شغلة بالتمني وكل واحد بيعبدوها وهكذا الامور خبط عشواء لابد وجود قانون لابد وجود براهين لابد وجود ادلة في مسائل الالهيات وليس الامر هكذا خبط - 00:53:22
عشواء وكل انسان يتمنى ويشتهي اي شكل من اشكال العبودية فيتوجه اليه. فهذه اية تمثل حقيقة الانسان الذي يعبد الله على ما يشتهي او يتخذ منهاج الالهيات عموما على ما يشتهي ويرغب. هل هكذا امور الاديان؟ فام هنا بمعنى ماذا - 00:53:42
لا ام بمعنى ليس ايش يا جماعة مرت معنا الان في سورة الطور قلنا ام اذا جاء بعدها جملة اه يا شيخ احسنت بمعنى بل والهمزة من الشيخ ما معنى في سورة الطور - 00:54:02
لازم اعمل لكم اختبار الظاهر بعد ما نخلص صوت القمر نعمل اختبار يا شيخ ابو نبيل مشان نشوف الشباب تراجع ولا لا ظاهر الكتاب استوى وعرف السيارة اه بتيجوا عندي بتفتحوها عندي وقاعدين تسكروا. والله يعطينا العافية مع الشيخ. لا بد مراجعة مشايخ. حتى تثبت - 00:54:14
المعاني والتي ينسى هذا العلم دائما ينسى وافة العلم النسيان. فام بمعنى بل والهمزة اي اترى هل للانسان ما تبنى؟ بل هل للانسان ما تمنى هذا الانسان؟ امور العقائد يأخذها بما يشتهيه وما يهواه؟ هل - 00:54:31
هكذا تحصى بالامور؟ كلا والله. فهذا فيه نوع استنكار عليهم. ان كفار قريش يريدونها هكذا بالمشايلة. النبي منا لقى ان القرآن ينزل عفلان هو كل واحد على كيفه يعني ينزل القرآن من يرسل الله نبيا. هذا بدنا نعبده اليوم لأ الصلاة وهذا مش عاجبني. اليوم الثاني هذا الصنم شكله - 00:54:47
هذا ليس دين هذي امنيات واجتهائات واهواء والدين لا يكون هكذا. طيب قال اي ليس للانسان يعني الكافر ما تمنى من شفاعة الاصنام او من قوله ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى. الامر لا يتعلق فقط بهذين - 00:55:06
باي عقيدة باطلة يتمناها ويحبها وليس عليه وليس له برهان عليها يعني القضية ليست فقط انهم يجعلون الاصنام شفعاء عند الله ويتمنون ذلك. او قضية وان رجعت الى ربي ان لي عنده ذو الحسنى. الاية عامة. لذلك لم - 00:55:22
حدد شيئا كل اعتقاد احب الانسان ان يكون اعتقادا ولا يوجد له دليل عليه تقول له هكذا هذه الاية. كل اعتقاد انت اعتقدت وتمنيت ان يكون صوابا ولا تملك دليلا عليه نقول لك ام للانسان - 00:55:38
ما تمنى. حتى الفرق البدعية منسوبة الى الاسلام يأتون بامور خلاص يريدونها هكذا مع انها لا يوجد عليها ادلة واضحة تقولها من الانسان ما تمنى فالايات القرآنية كما تصلح في الكفر الاكبر تصلح في الكفر الاصغر وكما يستعملها العلماء في الشرك الاصغر يستعملونها في الشرك الاصغر والبدعة. وغير ذلك وهذا من سعة ايات القرآن في اسقاطاتها. نعم - 00:55:57

قال وقيل هو تمني بعضهم ان يكون هو النبي. قلها قل كل شيء كل شيء تمنوه في امور الاديان وليس شيئا معينا بحد ذاته يعني لكل ما ذكره النسفي رحمة الله عليه هي امثلة ونماذج على امور تمنوها في العقائد. وقس عليها ما سواها. نعم - 00:56:20
قال فلله الاخرة والاولى اي هو مالكهما وله الحكم فيهما يعطي النبوة والشفاعة من شاء وارتضى لا من تمنى. احسنت فهي قضية حاسمة الذي يحدد الامور من قبل ومن بعد هو الله. في العقائد وفي غيرها. في العقائد - 00:56:38
وفي غيرها الذي قال فلله شف الاية ما افخمها ام للانسان ما تمنى؟ اياك ان تظن ذلك. الله له الاخرة والاولى الاخرة يوم القيامة ما بعده الى نهاية الامر الذي لا نهاية له اصلا. والاولى وهي الحياة الدنيا كل شيء بحكم الله. وليس باشتهاءك ايها الانسان - 00:56:54
الذي يحدد العقائد هو الله. الذي يحدد ما ينبغي ان يكون وما لا يكون هو الله. الذي يحدد من يشفع ومن لا يشفع هو الله. كل هذا بامر الله. فلله - 00:57:18
الاخرة والاولى الحكم المطلق لله سبحانه وتعالى في الاخرة وفي الاولى. وركز على قضية الاخرة هنا لانهم كانوا ان اصنامهم ستشفع لهم في الدار الاخرة. فكان هنا تركيز على موضوع الدار الاخرة كما سيأتي في تسلسل الايات. نعم - 00:57:28
قال وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. هذه الاية يستدل بها اهل السنة طاعة على شروط الشفاعة من يستخلص لي شروط الشفاعة من هذه الاية - 00:57:47
هذا في علم العقائد يقولون شروط الشفاعة يستنبطونها من هذه الاية. يعني من الذي يمكن ان يشفع عند الله سبحانه وتعالى هل كل انسان وكل ملك وكل مخلوق يمكن ان يشفع للعصاة والمذنبين عند الله؟ بالتأكيد الذي يسمح له ان - 00:58:04
اشفع عند الله له معايير له شروط العمل مش هيكا محسوبية زي الحياة الدنيا. في الدنيا واحد يدق باب الوزير باب المحافظ بدخل اه فش يعني امور ماشية هكذا. عند الله الامور مختلفة تماما - 00:58:24
الذي سيشفع له شرطان ذكرهم الله في الاية. الشرط الاول يعني اذا وجود الاذن الالهي اولا لابد ان يأذن الله فحتى لو كنت من اكبر الاولياء في الارض اذا لم يأذن لك الله لن تستطيع الشفاعة - 00:58:37
اذا هذا الشهر الاول الاذن الالهي. ثانيا ان يرضى ابتداء عن الشافع ان يكون الذي سيشفع قد رضي الله سبحانه وتعالى عنه بيوم القيامة الفجار هل يشفعون عند الله؟ لا طبعا - 00:58:55
العصاة المفسدين في الارض جبابرة الارض لان الله لا يرضى عن افعالهم وصنيعهم فلابد اذا من هذين الشرطين ان يكون الشافع مرضيا عند الله في تصرفاته وان يأذن الله له - 00:59:13
وان يأذن الله له بالشفاعة. فهدان الشرطان اخذناهما من قوله الا من بعد ان يأذن الله هذا الاذن لمن يشاء ويرضى رضا الله سبحانه وتعالى عن الشافع ورضاه طبعا ان يشفع عن المشفوع له. طيب - 00:59:26
قال يعني ان امر الشفاعة ضيق فان الملائكة مع كفار قريش كانوا يفكرون الشفاعة على كيفهم السياق يعني لماذا اصلا نستفي قال ان الانسان لما تمنى لماذا خصها بموضوع الشفاعة؟ هم ماذا كانوا يعتقدون في اصنامهم؟ انما نعبدهم - 00:59:46
يقربون الى الله زلفهم كانوا يتصورون ان اللات والعزى ومناء. ماذا ستفعل لهم في الدار الاخرة؟ ستشفع لهم عند الله سبحانه وتعالى. فالله يخبرهم انه هيك الموضوع هو هكذا ام للانسان ما تمنى - 01:00:01
خلص انتم نفسكم انها تشفع لكم راح تشفع لكم هيك الموضوع سهل لها الامر ليس فلله الاخرة والاولى. وكم من ملك مش صنم يعني انتم اصنام. الله يقول وكم من ملك مقرب عندي له مكانة عظمى. ويعبدني ليلا ونهارا لا يشفع الا بعد هذه القوانين - 01:00:16
نعم قال يعني ان امر الشفاعة ضيق فان الملائكة مع قربتهم وكثرتهم لو شفعوا باجمعهم لاحد لم تغني شفاعتهم شيئا قط ولا ولم تنفع الا اذا شفعوا من بعدي ان يأذن الله لهم في الشفاعة - 01:00:35
لمن يشاء الشفاعة له ويرضاه ويراه اهلا لان يشفع له. فكيف تشفع ويرضاه ويراه اهلا لان يشفع له. فقال الرضا عن الشافعي والمشفوع له انه قال ويرضى اي ويرضاه ويراه اهلا - 01:00:50
بان يشفع له فرضاه عن الشافع والمشفوع له بضاعة عن الامرين او الاثنين معا قال فكيف تشفع الاصنام؟ يعني اذا كانت الملائكة وعية

على هذه الدرجة من العبودية لله والقرب من الله - 01:01:07
لا تشفع الا بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. فما تظنون بهذه الاحجار؟ وهذه الاصنام هل تظنون الامر هكذا سبهللة؟ كلا. نعم قال فكيف تشفع الاصنام اليه لعبادتهم؟ نعم. قال ان الذين لا يؤمنون بالاخرة لا يسمون الملائكة اي لا يسمون كل واحد منهم - 01:01:22
تسمية الانثى لانهم اذا قالوا للملائكة. هذا ايضا شيء من الاستطراد عاد الى قضية الاستطراد لما اتى بذكر الملائكة هم الان احنا لما ذكرنا اللات والعزى قلنا جعلوا هذه الاصنام ماذا - 01:01:42
بنات لله سبحانه. فهنا لما ذكر الملائكة اراد ان يكمل الفكرة السابقة. وايضا هذه الملائكة لا تنسون انكم جعلتموها ايضا بنات لله سبحانه وتعالى يعني فالشيء بالشيء يذكر. كما جعلوا الاصنام بنات الله جعلوا الملائكة بنات الله. فذكر موضوع انهم يسمون - 01:01:56
تسوية الانثى ضمن هذا السياق هو شيء من الاستطراد لما مر معنا انهم جعلوا اصنامهم ايضا بنات لله فهذا ذكر مع هذا في سياق واحد. نعم. قال ليسمون كل واحد منهم تسمية - 01:02:16
الانثى لانهم اذا قالوا للملائكة بنات الله فقد سموا كل واحد منهم بنتا وهي تسمية الانثى. نعم. وما لهم به من علم اي بما يقولون وقرأ بها اي بالملائكة او التسمية - 01:02:30
ان يتبعون الا الظن هو تقليد الاباء وان الظن لا يغني هناك من قرأ وما لهم بها من علم. نحن نقرأ وما لهم به من علم تمام؟ اي بما يقولون الضمير في به يعود على ما يقولونه. هناك قراءة اخرى ما لهم بها - 01:02:43
من علم فالضمير في بها يعود على ماذا؟ حينئذ يعود على الملائكة او التسمية يعني هذه الملائكة انتم شو عرفكم في الملائكة وفي خلق الله كيف عرفتوا انها اناث ولا ذكور؟ يعني بناء على ماذا؟ او يعود على التسمية. انه هذه التسمية انتم لم تبنوها على علم. ما لهم بها اي بهذه التسمية من علم. وانما نعود - 01:03:02
الى نفس الاشكالية ما مرجعيتكم في امور العقائد ما هي المرجعية في امور العقائد عند هؤلاء الكفار الجاهليين قال قال ان يتبعون الا الظن هو تقليد الاباء فان الظن لا يغني من الحق شيئا. طبعا هو يعني الظن ليس فقط تقليد الاباء - 01:03:21
هو كل شيء لا يبنى على دليل كل اعتقاد لم تبنه انت على دليل فهو ظن مذموم عند الله سبحانه وتعالى سواء كان بالهوى او بتقليد الاباء او بغير ذلك من - 01:03:40
الامور. نعم. قال وان الظن لا يغني من الحق شيئا. اي انما يعرف الحق الذي هو حقيقة الشيء وما هو عليه بالعلم والتيقن لا بالظن والتوكل نعم يعني يريد ان يقول - 01:03:53
الظن الكاذب ليس سبيلا للوصول الى الحقائق الالهية هذي عبارة هذي قاعدة هذي نعتبرها هذا الختام قاعدة ان الظن لا يغني من الحق شيئا. ما معنى ذلك اي الظن الذي لا يقوم على ادلة لا يوصل الى الحقائق الشرعية والالهية. بل لا يوصى حتى هي في امور الدنيا لكن لكونا نتكلم في امور الاديان - 01:04:06
الله يخبر هذا الظن الذي اتبعتموه منهجا في امور دينكم اعلموا انه لا يمكن ان يوصلكم الى حقيقة لا يمكن ان يوصلكم الى شيء تطمئنون به في امور الدين لا يمكن ان يمنحكم الراحة والسعادة - 01:04:30
فلذلك قال ان الظن لا يغني من الحق اي لا يوصل الى حقيقة وعقيدة راسخة واضحة لله سبحانه وتعالى. وهذا حال كفار قريش وحال الجاهليين وحال الكفر بكل زمان ومكان كل من بنى عقائده على الظن - 01:04:47
وما تهوى الانفس فنقول له ان الظن لا يغني من الحق شيئا اي لا يوصل الى الحقائق الشرعية الالهية نعم قال فاعرض عمن تولى عن ذكرنا فاعرض عن من رأيته انتهى الخطاب لكفار قريش - 01:05:07
الكاميرا تلتفت الى النبي صلى الله عليه وسلم محمد صلى الله عليه وسلم نحن نعرف انهم يستهزئون بك يستهزؤن بالوحي يكذبون بما اتيت به. يقولون عنك مجنون. يقول عنك ساحر يقول عنك كاهن. يقول اتى به من فلان. ما هو الحل - 01:05:24
فاعرض الحل هو فاعرض عن من تولى التولية ليست هي اعراض ايضا تولى تولى ايضا اعرض فكان الاعراض هو جزاء الاعراض. لانه

قال يعني كأنه قال فاعرض عن من اعرض - 01:05:41
الانسان الذي لا يعطي اهتمام لك ولا يحترم الوحي الالهي ولا يجعل مرجعية هو اعرض فنتيجته منا ماذا ان نعرض عن بعد ان ندعوه ونبين له ونجلس بقدر المستطاع في اقامة الحجج عليه. بعد ذلك ماذا افعل معه - 01:06:00
هل يكون جليسي واكيلي او امزح معه واقضي معه الحياة؟ لا فاعرض عن من تولى. اعرض عن من اعرض. هذه قاعدة الله سبحانه وتعالى في كتابه. من اعرض عن الذكر هنا سماه ذكرا. لاحظوا سماه - 01:06:19
سماه هدى سماه ذكرا. اسماء مختلفة والمسمى واحد. الوحي الالهي. فاعرض عمن تولى عن ذكرنا من اعرض عن ذكرنا من رفض مرجعية الوحي فاعرض عنه يا محمد صلى الله عليه وسلم واستمر في مسيرتك الدعوية والعلمية وبناء الجيل الصالح فان هؤلاء لا يستحقون الوقوف معهم - 01:06:34
اكثر من ذلك. نعم قال فاعرض عن من رأيته معرضا عن ذكر الله اي القرآن. طبعا هنا هذه السورة انها مكية لم تتكلم عن موضوع المقاتلة والمجابهة بالسيف هذه صور مكية فكان الموضوع يقتصر على ماذا؟ الاعراب خلص اتركهم - 01:07:02
مستمر في مسيرة لكن في السور المدنية لهجة الخطاب ستختلف اليس كذلك سيطلب منه المقاتلة والمجاهدة ليكون الدين كله لله. هذه الصور المكية عادة يكون الخطاب للنبي الاعظم صلوات ربي وسلامه عليه خطاب الاعراب - 01:07:20
تمام؟ اعرض عنهم فاعف عنهم واصفح الى غير ذلك الصفح الجميل. كل هذا في السور المكية تجدونه حاضرا. لانه لم يؤمر بقتال بعد صلواته ربي وسلامه عليه. نعم قال ولم الا الحياة الدنيا ذلك اي اختيارهم الدنيا هذا يدل احبابي الكرام. يعني هذا الربط بيننا فاعرض عن من - 01:07:36
تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا. يعني الربط بين ولم يرد الا الحياة الدنيا مع الاعراض عن الذكر. هل له يعني هكذا وجه يظهر لكم يعني لماذا قال - 01:07:58
اعرض عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا. هل في رابط بين هذين الجملتين فهمتم السؤال ولا اعيده هل في رابط بين اعرض عن ذكرنا وبين ولم يرد الا الحياة الدنيا - 01:08:10
اجي ا عمر احسنت يعني ان الحياة الدنيا هي سبب الاعراض عن الذكر وعن الوحي. يعني طيب  جيد ايوه  يعني اي من اعرض عن الذكر سيعيش لدنياه. لكن خلوني اوقف مع ما قاله الاخ - 01:08:24
اخواني ادلة القرآن وحجج القرآن وكلام الوحي هل هو مقنع ولا هو يمكن ان يتفاوت الناس في الاقتناع به  الادلة القرآنية حجة الله على خلقه هل هي مقنع دامغة؟ ام يمكن ان يتفاوت الناس في - 01:08:54
ما بها كاصل فكري لان التفاوت لامر نفسي. كاصل الفكرة هل هناك دليل شرعي الهي ضعيف هل الوحي الالهي فيه ضعف من جهة من الجهاد؟ طب لماذا تعرض عن الذكر - 01:09:11
اذا كان الوحي واضح وكانت ادلة القرآن دامغة وكان من كل من فهم القرآن وادلته يقتنع انه شيء من الله وانه كلام اله وان ادلته لماذا تعرض كما قال الاخ هو لا يعرض عن عدم اقتناع ويعرض لانه يريد الحياة الدنيا ويشعر ان الوحي يقيد هذه الرغبات ويقيد - 01:09:24
هذه الشهوات. فهمتم الفكرة؟ لذلك الغرب اليوم لماذا يبحث عن الالحاد لاشنع صور الانسانية. لماذا حتى يخرجوا عن اي شيء اسمه قانون اله. ليه حتى يعيشوا العهد والفجور والخنا والزنا كما يريدون. والشذوذ والجندل وكل شيء. لانهم يعلمون ان حتى اديانهم المحرفة تقيدهم بشيء من الاخلاقيات - 01:09:46
فدائما الاعراض عن الذكر ليس هو نتيجة عدم اقتناع. وانما هو نتيجة ماذا انه لم يرد الا الحياة الدنيا هذه قضية مهمة جدا ان تفهمها الذين اعرضوا عن الذكر اياك ان تظن انه في حالة عدم اقتناع - 01:10:07
او ان الذكر لم يجبه عن الاسئلة الفطرية لا هو يريد الحياة الدنيا فاعرض عن الذكر. فهمتم هو يريد الحياة الدنيا فاعرض عن الذكر والا لو وقف مع الذكر فان الذكر سيشفي قليله. ولن يجد اي فجوة في كلام الله سبحانه وتعالى او كلام النبي - 01:10:22

نبيه صلى الله عليه وسلم. فهذه قضية مهمة جدا حتى نثق بما عندنا. حتى نثق بما نملكه. نحن نملك حقائق يقينية لا شك فيها حقائق واضحة طب لماذا اعرضوا عنها الغرب اليوم؟ لانهم لم يريدوا الا - 01:10:40

يريدون الدنيا والشهوات والملذات والاموال وما شابه ذلك فلذلك اعرضوا عن الذكر فهذه حقيقة الله ذكرها قبل الف وخمسمائة سنة وتتجدد في كل زمان وفي كل مكان. اعرض يا محمد عن هؤلاء الذين اعرضوا عن ذكرنا ولم يكن سبب اعراضهم عقما في ذكرنا وانما هو - 01:10:56

ارادتهم للحياة الدنيا. نعم قال ذلك اي اختيارهم الدنيا والرضا بها مبلغهم من العلم منتهى علمهم. هذا ما وصلوا اليه من منتهى العلم. خلاص يريدون الدنيا. هذا اي منتهى علمه وهذا ذم لهم - 01:11:16

وهذا ضم لهم ان علمهم لم يصل ولم يتعد الى الدار الاخرة وانما اقتصر فقط على علوم الحياة الدنيا وهذا من جهل الانسان وهذا يدل على ان العلوم الدنيوية مهما كانت شريفة فتبقى ادوم من العلم الالهي - 01:11:33

ان العلوم الدنيوية مهما كانت شريفة طب ولا هندسة ولا فيزيا وذلك مبلغهم من العلم دنيا وان العلم الالهي العلم الشرعي هو اشرف العلوم واعظمها لانه يقودك الى ما هو ابعد - 01:11:49

من الحياة الدنيا. نعم قال ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى اي هو اعلم بالضال والمهتدي ومجازيهما. يعني هنا قال واعرض اعرض يا محمد صلى الله عليه وسلم اترك الامر لالاه. اعرض - 01:12:06

عمن تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا دارجا برغم من العلم فالامر في النهاية لي فانا الاله سبحانه وتعالى يتحدث عن نفسه اعلم الذين ضلوا عن السبيل ولم يصلوا اليه. واعلم الذين - 01:12:25

اهتدوا الى الله سبحانه وتعالى وسيجازى كل انسان بناء على ما فعله وما سعى اليه. من ذهب الى الضلالة واعرض عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا فان انه سيجازى على هذا. واما من استقبل الهدى والوحي الالهي. وجعله مصدرا يسير امور حياته وفق منهجها. فسأجزيه بالحسنى كما سيأتي في - 01:12:40

الايات اللاحقة. هذا قانون الله. يعني هذه الصور تعطيك قوانين. قوانين الكون كما ارادها الله سبحانه وتعالى ان تكون ممتاز قانون ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى. نعم - 01:13:03

قال ولله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا بعقاب ما عملوا من السوء او بسبب ما عملوا ما عملوا من السوء واجزي الذين احسنوا بالحسنى بالمثوبة الحسنى وهي الجنة. او بسبب الاعمال الحسنى. والمعنى ان الله اختلف في تفسير الباء هنا - 01:13:19

ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا. الباء هنا تدل على ماذا؟ هل هي باء السببية ليجزيهم بسبب اعمالهم او باقي العوض ليجزيهم بعقاب ما عملوا هذا خلاف. البعض جعل باء السببية فيكون المعنى ليجزي الذين اساءوا بسبب اعمالهم السيئة - 01:13:39

والبعض جعلها باء ماذا؟ العوض ليجزي الذين اساءوا بعقاب بسبب يعني بدون السببية اي بعقابي ما عملوا من السوء. فهنا ستجعل الباء باء العوض وكلاهما يؤدي او يصب في نفس الاتجاه. طيب. ويجزي الذين احسنوا. ايضا هذه الاية تتكلم عن قوانين الله - 01:14:03

قوانين الله التي ستحكم هذا العالم في الدار الاخرة. ان ربكم اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى. ثم في الدار الاخرة ولله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين اساءوا ما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. وكأن هذه الاية تعطيك مخزن وجود. ما مخزن وجود من هذه الاية - 01:14:23

ولله ما في السماوات وما في الارض. والله يقول انني انا الذي خلقت واوجدت واملك ما في السماوات وما في الارض. طيب ما هو المغزى؟ لماذا يا رب خلقت السماوات والارض واودعت فيها قوانين الفيزيا والكيميا والطب والاحياء الى غير ذلك. لماذا؟ لماذا؟ ما هو الهدف من الوجوب؟ مش قلنا القرآن - 01:14:44

يجيبني عن الاسئلة الاساسية لماذا نحن في هذا العالم؟ ولماذا خلق هذا العالم فالله يعطيك الاجابة هنا ما هي الاجابة لتكون الحياة الدنيا رحلة ابتلاء ومن نجح في هذا الابتلاء - 01:15:04
سيجزى بالحسنى ومن فشل في هذا الابتلاء سيجازى على سيئاته هكذا فكرة باختصار. شفت طريقة سهلة انت بالنسبة لك واضحة لكن عاش من اجلها فلاسفة ولم كم هي الفكرة مريحة وسهلة وانت تصل لها كل يوم وانت تقرأ القرآن؟ وكم جلس فلاسفة في اليونان وفي العالم الغربي في العصر الحديث؟ يبحثون عن هذه الاجابات - 01:15:19
وتاهوا عنها الله يقدمها لك من خلال الوحي الالهي المغزى من وجودك ايها الانسان ان تبتلى مع هذا الاله فاذا احسنت فلك الحسنى وان اسأت فلك العقاب كم هي مريحة وواضحة وجلية ومفهومة. هذه الحقيقة للوجود الانساني. نعم - 01:15:40
قال والمعنى ان الله عز وجل انما خلق العالم وسوى هذه الملكوت ليجزي المحسن من المكلفين والمسيء منهم. يعني هاي الخلاصة اذا قال لك اياها النسبي والمعنى ان الله عز وجل انما خلق العالم - 01:16:01
وسوى هذا الملكوت ليجزي المحسن من المكلفين. اذا في تكليف ستكلف به اذا احسنت ستجازى بالاحسان. واذا اسأت ستجازى بالاساءة. هكذا قامت الكون ومن اجل ذلك خلقت السماوات والارض نعم - 01:16:14
قال اذ الملك اهل لنصر الاولياء وقهر الاعداء. الملك الذي ملك السماوات والارض هو اهل لان ينصر اولياءه الذين احسنوا بالحسنى ويقهر اعداءه الذين ان عملوا السيئات. طيب قال الذين بذلوا او في موضع رفع على المدح اي هم الذين يجتنبون كبائر هنا بدأت الايات سلام تمدح الذين ماذا؟ احسنوا بالحسنى - 01:16:30
من هم الذين احسنوا بالحسنى مدح للذين احسنوا بالحسنى. فالله عز وجل يقول في مدحهم وفي الثناء عليهم هؤلاء الذين احسنوا بالحسنى هم الذين فالذين اما ان تجعل بدل من الذين احسنوا او تجعل خبر لمبتدأ. التقدير - 01:16:52
الذين احسنوا بالحسنى من هم هم الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش. قواك الله تمام؟ فهنا بدأت الايات كانت تعرف او تعطيك ابرز صفات هؤلاء الذين احسنوا بالحسنى. وحقيقة الطريقة التي رسم بها هؤلاء القوم - 01:17:13
طريقة ترحم الضعف الانساني ترحم الضعف الانساني. انظر ماذا قال ربكم. نعم قال يجتنبون كبائر الاثم اي الكبائر من الاثم لان الاثم جنس يشتمل على كبائر وصغائر. مع الاثم جنس يشمل كبائر وصغائر - 01:17:29
هذه من اقوى الادلة على ان المعاصي تنقسم الى كبائر وصغائر لانه صار جدل بين بعض علماء الكلام هل كبائر الذنوب فيها كبائر وصغائر فالبعض نفى قال كل الذنوب كبائر. حقيقة هذا قول ضعيف - 01:17:45
والصحفي بنص كتاب ربنا سبحانه وتعالى ان الذنوب بلا ما هي كبائر ومنها ما هي؟ صغار لا يسوى هذا لهذا طبعا الذي قال كل الذنوب كبائر هو راعى جانب ايماني. ما هو؟ ان كل شيء يعصى به الله كبير - 01:17:59
ان اي معصية لله يجب ان تأخذها بعين الاعتبار انها كبيرة لكن هذا لا ينفي في النهاية ان الله قسم الذنوب الى كبائر وصغائر. نعم قال اه قال اي الكبير لان الاثم - 01:18:13
جنس يعني الاثم جنس ينقسم تحته كبائر وصغائر هكذا الاثم جنس كيف تقول الحيوان وينقسم تحته الى ماذا؟ اسد وفرس وما شابه ذلك. كذلك الاثم هو جنس عام يشمل وصغائر هذا معنى قوله هو الاثم جنس - 01:18:28
يشتمل اسفل منه على كبائر وعلى صغائر. ناس اراد ان يعرف الكبائر. طبعا تعريف الكبيرة من الامور التي اختلف فيها علماء العقائد اختلافا كبيرا واسعا. ومن اصح ومن اشهر الاقوال ان الكبيرة هو كل ما فيه حد في الدنيا او وعيد في الاخرة - 01:18:46
كل ما وضع الله عليه حدا في الدنيا او وعيدا او لعنة في الاخرة فهذا كبيرة وما عدا ذلك فيكون من قبيل الصغائر. تمام؟ يعني هذا اقرب ضوابط لهذا الموضوع. طيب - 01:19:03
قال والكبائر الذنوب التي يكبر عقابها كبيرا حمزته علي اي نوع اي النوع الكبير منه. والفواحش ما فحش سميت الكبائر كبائر لانه يكبر عقابها. لماذا سميت الكبائر كبائر لأن العقاب عليها اشد. طيب - 01:19:17
قال حمزة وعلي قرؤوها الذين يجتنبون كبير الاثم والفواحش. هناك قراءة اخرى في الاية الذين يجتنبون كبير الاثم والفواحش قراءة

اخرى. طيب قال اي النوع الكبير منه والفواحش ما فحش من الكبائر؟ اه يعني حتى الكبائر فيها فواحش يعني اعلى انواع الكبائر. يعني كأن - 01:19:36

الكبائر ايضا تنقسم الى الكبائر الاعتيادية والى اسوأ انواع الكبائر اسوأ انواع الكبائر اللي هي الفواحش اللي هي بيسموها السبع الموبقات سبع الموبقات كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. طيب - 01:19:56

قال كانه قال والفواحش منها خاصة. يعني كان الاية الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش بالتحديد منها لانها اصعب الكبائر واسوأ الكبائر. طيب فهذه صفات الذين احسنوا بالحسنى. اهم صفة اذا بدك تحاول تحرص عليها ايها الانسان. انك لا تفعل الكبائر - 01:20:10

اهم شي بالنسبة لي ولك ولكل مسلم الا نصل الى مرحلة نفعل فيها ماذا؟ الكبائر. طيب بالنسبة للصغائر ما موضوعها؟ فقال سبحانه قال قيل قيل الكبائر ما وعد الله عليهم عليه النار والفواحش ما شرع فيها الحد. يعني ما فيش داعي لهذا التعريف. خالص احنا قلنا الكبائر عموما - 01:20:33

كل ما فيه حد في الدنيا او وعيد في الاخرة. وهذا يشمل الفواحش. وهذا التفصيل لا داعي له. نعم قال الا اللمم اي الصغائر والاستثناء من اللمم قال الذين يجتنبون - 01:20:53

كبائر الاثم فواحش الا اللمم. ما هو اللمم؟ صغائر الذنوب. يعني هل المراد ان لا نجتنب اللمم؟ انه خلاص افعلوها اما اللمم اللي هي الصغائر لا ليس هذا والمراد وانما هو اخبار عن ضعف الانسان - 01:21:06

هو ان الانسان مهما بلغ من التقوى لابد وان يقارف شيئا من ماذا لالة ماما ومن منا لا يعصي؟ من منا لا تقع عينه على شيء لا يرضي الله؟ من منا لا يستغيث هكذا سهوا؟ من منا لا يعني تصدر منه كلمة في غير موطنها؟ فالله عز وجل يخبر - 01:21:28

هذه الذنوب اللمم حاولوا واجتهدوا ان تتركوها لكن لابد وان تقع منكم فانا اغفرها لكم بشرط ما هو ان تجتنبوا الكبائر من يعطينا اية اخرى بهذا المفهوم  تقريبا هذا المفهوم ايوة - 01:21:42

احسنت ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم مراد الصغائر فتكفير الصغائر مشروط باجتناب الكبائر ولذلك هنا مقال الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش كأن الله يقول لك اجتنب كبائر الاثم والفواحش وانا الصغائر اتجاوز عنها. طبعا انت مطلوب منك حتى الصغائر - 01:22:00

طائر لا ترتكبها لانه الصغيرة ممكن مع الوقت تصبح ماذا كبيرة وتقودك الى كبيرة فلا تحط حالك في الزاوية الصعبة. لكن الصغائر تبقى صغائر في مجال عفو الله سبحانه وتعالى وهذا الحمد لله من رحمة الله بضعفنا - 01:22:21

فكل واحد منا لا بد وان يخطئ كل بني ادم خطاء لابد نخطئ. طيب قال والاستثناء منقطع لانه ليس من الكبائر والفواحش. يعني هذا الاستثناء ليس استثناء متصلا وانما استثناء منقدا والاستثناء منقطع هو الذي يكون المستثنى ليس من جنسي - 01:22:36

المستثنى منه هذا يهتم به الطلاب العربية. طيب كالنظرة والقبلة واللمسة والغمزة. يعني هو اعطاك امثلة على الصغائر. يعني كنظرة اجت عينك عليها بالخطأ او يعني ما عندناش مشكلة نجري بعض الشباب يعني. والقبلة هون عيار زيادة شوية. تمام؟ غمزة حط ايده في ايد واحدة. لكن لا تتهاون في هذه الامور - 01:22:51

صدقني قد لا تضبط نفسك فتقع في الزنا. يعني لا تتساهل بها مراد قبلة بالغلط لمسة بالغلط ماشي لكن الادمان عليها سيوقعك في الكبائر ولابد تشتري بولا تتبع خطوات الشيطان والسلامة لا يعد لها شيء. نعم. قال ان ربك واسع المغفرة فيغفر ما يشاء من الذنوب من غير توبة. هو - 01:23:13

هو اعلم بكم اذ انشاكم ما يشاء من الذنوب من غير توبة. هذا يعني كأنه فتحة فسحة امل مسحة امل ان ربك واسع المغفرة. لما قال عن اللمم والصغائر قال ربنا واسع المغفرة. بس اهم شي اشتريت الكبائر - 01:23:36

طبعا هذا هو يعني يفهمه المسلم في سياقه. انه مش انا خلص معناته ربنا قال ان ربك واسع المغفرة من بكرة راح نبلش صغائر. لا يا عمي الله يرضى عليك مش هذا - 01:23:53

مطلوب منك المطلوب انه اذا الانسان شعر بشيء من التقصير لا تجلد نفسك فتيأس من روح الله لان الصغائر يعني تقع ان ربك واسع المقرب. ربنا بيغفر ربنا بيسامح. ربنا بيعطيك مساحة. بس اهم شي تجتنب الكبائر. الصغائر قاوم نفسك عليها. اذا وقعت فيها وبعض الشباب او الاخوات يمكن - 01:24:03

تجلد نفسها جلد حقيقة سلبي على اخطاء صغيرة في الحياة تشعر باليأس والقنوط وانا انسان سيء وفش مني خير انا انسان ما بنفع اطلب العلم انا عيني وقعت على اشي حرام - 01:24:25

خلص فاترك طلب العلم دير بالك انتبه استمر في طلب العلم استمر في درب الصالحين استمر في السعي في الخيرات حتى ولو وقعت في الصغائر فكلنا ذاك الرجل كلنا ذاك الرجل والصحابة الكرام كانوا يذنبون - 01:24:35

ويقعون في الصغائر يعني لا تظن يعني انه هذه الصورة كانوا يذنبون اعرف ضعفك واعرف ان ربك واسع المغفرة وجاهد فهذه فسحة امل لكل انسان وقع في صغائر حتى لا يشعر باليأس والاحباط من نفسه. نعم - 01:24:51

قال الصوت فقط الصوت اخواتنا. قال هو اعلم بكم اذ انشأكم اي اباكم من الارض واذ انتم اجنة جمع جنين قل هو اعلم بكم يعني كأنه يقول هو اعلم بضعفكم - 01:25:07

ثم اجملها ان ربك واسع المغفرة. ربنا عارف فيك. عارف ضعفك. عارف الشهوات اللي تغزوك. عارف عينيك اللي انت مش قادر تمسكهم. عارف هذي النفس الامارة بالسوء وهو واعلم بكم انا عارفك من لما خلقتك من الارض - 01:25:19

كانه يقول لك هو اعلم بكم من وقت ما انشأكم من الارض واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم اعلموا ضعفكم واعلم كل ما تمرون به من شهوات من افكار من خواطر رديئة ان ربك واسع المغفرة - 01:25:34

هو اعلم بضعفنا ايات جميلة حقيقة تشعر الانسان بالراحة الرب بيقول لك انا عارف عارف انك ستخطئ عارف ستذنب. عارف ضعفك الانساني وضعفك البشري. انا عارفك مين لما خلقتك واعلم بكم اذ اي من وقتي انشأكم من الارض انشأكم من الارض ابونا ادم - 01:25:48

واذا انتم اجنة انا واياك ونحن اجنة في بطون امهاتنا الله يعلم ضعف الانسان عن مقاومة الشهوات والملذات. فيتجاوز لك عن هذه الاخطاء التي قد تزل بها الاقدام. لكن الكبائر دير بالك. سياج الله العظيم. نعم - 01:26:05

قال واذ انتم اجنة جمع جنين في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم فلا تنسبوها الى زكاء العمل وزيادة الخير والطاعات او مقابل يعني انا اعلم بك فاغفر لك الصغائر وكذا لكن في المقابل ايضا لا تأخذ في نفسك شعور بماذا؟ بالصلاح وتزكي نفسك امام الناس - 01:26:23

صار احنا عارفين انه في بيننا ذنوب صح ولا لا؟ وكل واحد فينا ربنا ساتر عليه فان ربك واسع المغفرة هو اعلم بكم. بس في نفس الوقت لا تظن نفسك انك ولي وانك تستحق التقديم والاحترام لانك طالب علم - 01:26:43

او لانك متدين او ما شابه ذلك لا تزكي نفسك باي شكل من اشكال التزكية. فانا اعطيتك فسحة امل وقلت لك اني واسع المغفرة. بس في المقابل في المقابل ايش - 01:26:58

لا تستعرض نفسك في الصلاح والتقوى وتظن نفسك يعني انك الولي الصالح المقدم. عند الله لا تزكي نفسك. اتهم نفسك دوما بالتقصير وعد عليها باللوم وانني عصيت وانني انتظر من الله التوبة فقد وعدني بالتوبة. لا تزكي نفسك ولا تشعر نفسك انك مقدم على اقرانك او على اهل - 01:27:10

كونك والله تقوم الليل او كونك طالب علم او كونك للشهادة الشرعية او ما شابه ذلك من امور الصلاح التي قد توسوس لبعض الناس الشعور بماذا انه اولى ان يقدم او ان يذكر او ان يبجل او ان يعظم او ما شابه ذلك. اعرف ضعفك. واعرف انك تعيش بستر الله - 01:27:30

اعرف انك تعيش بستر الله ايها الانسان ولو فضحك الله ولو كانت لذنوبك رائحة لما مشى الناس معي ولا مع غيري. كما كان السلف يقولون لو كان للذنوب روائح منتنة لما مشى الناس معنا. ليه؟ لانه سنكشف مباشرا من اصحاب ذنوب - 01:27:49

وخطايا لكننا نعيش بستر الله. الله هو الساتر على ذنوبنا وغداراتنا. فعش بستر الله وان ربك واسع المغفرة بس لا تزكوا انفسكم ولا تظهروا انفسكم اكثر مما انتم عليه في الواقع. طيب - 01:28:09

هو اعلم بمن اتقى طلبنا عارف المتقي من غيره. ليش تظهر نفسك للناس؟ هذا الشيء بينك وبين الله لا تزكوا انفسكم. هو سبحانه الذي يعلم المتقي من غيره صادق من الكاذب المؤمن من المنافق - 01:28:26

في هذه الميادين هذا درس بليغ من الله سبحانه وتعالى للمنهج الذي ينبغي ان يسلكه الانسان في هذه الحياة. نعم قال فلا تزكوا انفسكم فلا تنسبوها الى زكاء العمل وزيادة الخير والطاعات او الى الزكاة والطهارة من المعاصي ولا تثنوا عليها - 01:28:41

نفسك لا انك ما بتعملش معاصي ولا تزكي نفسك انك بتعمل خيرات وطاعات. في كلا الجانبين اترك التزكية. لا تزكي نفسك اني بعمل وبعمل ولا تزكي نفسك انه انا الحمد لله بقعش في خطايا والله انك وقعت في خطايا. انتبهت لها او لم تنتبه. لا يمكنك لا تقع في خطيئة. نعم - 01:28:59

قال فقد علم الله الزكي منكم والتقي اولا واخرا قبل ان يخرجكم من صلب ادم عليه السلام. وقبل ان تخرجوا من بطون من بطون امهاتكم وقيل كان ناس يعملون اعمالا حسنة ثم يقولون صلاتنا وصيامنا وحجنا فنزلت. يعني يمدحون انفسهم انه والله صلينا الحمد لله زكى على بعض الناس - 01:29:18

والله الحمد لله تأملنا السنة دي عمرتين والله بفضل الله اني دعوت دعاء ما شاء الله ما يرضى عنك حجي انا؟ هذا بينك وبين رب العالمين سيدي الشيخ تمام؟ والله اني بكيت يا شيخ بكاء - 01:29:38

خلاص خليها بيني وبين الله اخر شي. بعد بكون حكى وخلص خلص خليها بينه وبين رب العالمين. يا شيخ هو ظل حاجة ما انت حكيت كل شي تمام صلينا وحجينا فنزلت هذه الاية لبعض الصحابة كانه وقع في هذا الخطأ - 01:29:48

فالله عز وجل قال لهم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى. نعم. قال وهذا اذا كان على سبيل الاعجاب او الرياء لا على سبيل الاعتراف بالنعمة فانه جائز. يعني احيانا قد تضطر - 01:29:59

تتكلم بشيء من العبوديات اما لتشجع غيرك او تحمد الله. والله احمد الله عز وجل انني قرأت هذا الكتاب. او يسأل يخبر والله الحمد لله الله من علي حفظت كتابه الكريم - 01:30:12

على سبيل الاعتراف بنعمة الله هذا يدخل تحت عموم واما بنعمة ربك فحدث لكن لا تجرب نفسك يعني هذا انما يكون على سبيل الطاري السريع اما دائما دائما انت تتحدث لاخشى ان يكون سببا لدخول الشيطان عليك. اما هكذا مرورا عابرا تكلمت عن نعمة ازداها الله لك - 01:30:22

جيد اعترافا بفضل الله. لكن الاستمرار لأ احذر لانه الشيطان قد يدخل عليك من هذا الباب. نعم. قال لان المسرة بالطاعة طاعة وذكرها شكر هو اعلم بمن اتقى فاكتفوا بعلمه عن علم الناس وبجزاءه عن ثناء الناس. شف هذي الجملة الاخيرة جميلة من الناس هذي. قال هو اعلم بمن اتقى. طب شو نعمل - 01:30:42

فالنتيجة اذا كان الله هو اعلم بمن اتقى فاكتفوا بعلمه عن علم الناس. انت تحتاج هو سؤالي لك ولنفسي من تحتاج ان يعرف انك ذكي وطاهر؟ الله ام الناس اذا كنت انت محتاج ان يعرفك الله والرب يقول لك انا عارفك. خلص هو اعلم. اما اذا كنت تبحث عن معرفة الناس فاطلب ثوابك عند الناس. لا تطلب ثوابك - 01:31:03

عند الله سبحانه وتعالى. لذلك قال هو اعلم بمن اتقى المطلوب من ذلك فاكتفوا بعلمه عن علم الناس. وبجزائه في ذات النعيم عن ثناء الناس في الدنيا هذا المطلوب منا لما نعمل الاعمال الصالحة نكتفي ان الله يعرفنا ولا نطلب من الناس ان يعرفونا ولا نبحث عن ثنائهم ولا عن - 01:31:25

رضاهم فهو سبحانه خلص بما انه عرف سيجازيك السؤال هو انت تطلب الثواب ممن؟ هذا الذي يجب ان تبحث عن اجابته في داخل نفسك انت تبحث عن الثواب ممن؟ يا طالب العلم ويا طالبة العلم ويا ايها السائر الى الله. لانه يوم القيامة الله عز وجل سيقول لك اذا كنت تبحث الثواب عند غيرك - 01:31:46

فاذهب الى من تبحث الثواب عندهم. اذهب الى من كنت تعتقد انه سيجازيك. خلينا نرى هل سيجازيك ام لا. اما من كان يريد حرث الاخرة نزد له بحرثه. ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها - 01:32:06

وماله في الاخرة من نصيب. هنا ينتهي هذا المشهد وتبدأ السورة بمشهدها الاخير لعلني اتركه للمجلس القادم ان شاء الله. نختم سورة النجم ثم نتوقف ان شاء الله حتى ننهي دورة همم التي اعلنا عنها اليوم باذن الله. عشرة ايام متواصلة بعد ذلك نعود - 01:32:22

الى مدارس التفسير نسأل الله ان يعطينا الصحة والقوة والعافية جميعا. اعيننا على طاعته نولي ذلك والقادر عليه وصلى الله على سيدنا محمد غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - 01:32:41